

71- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن

لابن الجوزي

يوسف الشبل

00:00:00

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. كتاب نزهة الاعين والنواظر في علم الوجوه والنظائر -

00:00:00

ابن الجوزي رحمه الله تعالى هذا الكتاب كما هو يعني ظاهر عند الجميع ان المؤلف يجمع فيه الالفاظ التي هي من الوجوه

والنظائر او احيانا تسمى بمشتركات القرآن اللفظ الواحد الذي يدل - 00:00:20

اكثر من معنى يعني جزاك الله خير بارك الله فيك. من معنى الان ويرتب على حروف الهجاء تاء تاء هذا الحرف الرابع الان حرف التاء

طيب هذا اليوم هو اليوم التاسع من الشهر الحادي عشر من عام خمسة - 00:00:40

اربع مئة والف من الهجرة. نبدأ على بركة الله. تفضل يا شيخ اقرأها. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين والمسلمات. امين - 00:01:00

قال المؤلف رحمه الله ابواب ما فوق الوجهين باب الجهاد. يقول الجهاد تحمل المشاق في المطلوب والجهد بفتح الجيم المشقة

وبضمها الطاقة. وذكر اهل التفسير ان الجهاد في القرآن له. فاخذناه - 00:01:20

اخذناها اخذنا التاء اخذنا اه الاول منها صح؟ ايه الان الجيم صح؟ الحرف الخاص. الحرف الخامس جيم الف باء تاء تاء الخامس جيم

نعم طيب الان الجيم تفضل الجيم قال لك طيب يقول باب الجهاد - 00:01:40

الجهاد تحمل المشاق في تحصيل المطلوب. والجهد بفتح الجيم المشقة وبضمها الطاقة. وذكر اهل التفسير ان الجهاد في على ثلاثة

اوجه. احدها الجهاد في السلاح. ومنه قوله تعالى في سورة النساء لا يساوي القاعدون من المؤمنين غير - 00:02:10

والمجاهدون في سبيل الله. وثاني الجهاد بالقول ومنه قوله تعالى في الفرقان. وجاهدكم به جهادا كبيرا. اراد بالقرآن اراد بالقرآن.

وفي براءة جاهد الكفار والمنافقين. اي فجاهد المنافقين بالقول. والثالث - 00:02:30

الجهاد في الاعمال. ومنه قوله تعالى في العنكبوت. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين طيب يعني شف

الان هذا حرف الجيم المؤلف ابتداء بحرف الجيم فقال ما كان على وجهين ما كان على وجهين - 00:02:50

وهو الجزء والقعد ثم انتقل الى ما فوق الوجهين. والجناح والجناح كذلك. قال ما فوق الوجهين هو الجهاد فذكر ان الجهاد في القرآن

يرد على يرد على ثلاثة معاني ثلاث معاني طيب ما هي؟ قال - 00:03:10

الاول الجهاد بالسلاح. والثاني الجهاد بالقول والثالث الجهاد بالاعمال. يعني الجهاد بالسلاح هو محاربة العدو وهو القتال. محاربة

العدو. كل الايات التي فيها وجاهدوا في سبيل الله جهاد العدو كما في كما ذكره في الاية هذه قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين

غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله الذين يأخذون السلاح - 00:03:30

يقاتلون اعداء الاسلام يخرجون القتال. هذا المعنى واضح. اما الجهاد بالقول يعني كما قالها قال الجهاد باللسان واللسان. السنان يعني

اللسان اللي هو الان الحادة. يعني والسلاح عموما وباللسان هو مجاهدة المنافقين لان - 00:04:00

لا يقاتلون بالسيف وانما يجاهدون يجاهدون بالقول دحر الشبهات لانهم يظهرون الاسلام كيف يقتلون وهو يقول انا يوم وهو يقول لا

اله الا الله ويصلي يظهر بلسانه الايمان والاسلام فلذلك لم يقتلوا - [00:04:30](#)

الا من اظهر الكفر الذي اظهر الكفر كما في عهد النبي بعضهم قال عمر دعني اقطع عنقه لان اظهر الكفر اظهر اذا اظهر الكفر اما اذا كان يبطن الكفر ويظهر الاسلام ويخرج للجهاد ويصلي ويتصدق - [00:04:50](#)

ما يقتل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتله حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه. طيب ولذلك قال جهادهم باي شيء؟ بالقول وجاهد به جهادا كبيرا. جاهد الكفار والمنافقين. الكفار بالسلاح والمنافقين بالقول. بالقول. ويدخل في ذلك كل ما - [00:05:10](#) عنده شبهات كل من عنده شبهة يجاهد يجاهد بالقول وتلاحظ شبهته بالقول هنا جهاز جهاز في الاعمال يعني جهاد النفس ترويضه عن الاعمال الصالحة هذي مجاهدة انت لابد ان تجاهد نفسك - [00:05:30](#)

النفس ضعيفة وكل ما تركتها يعني اذا تركتها ضعفت ولم تقم يعني قيام الليل يحتاج مجاهدة صيام انها محتاجة لمجاهدة. والتصدق يحتاج مجاهدة لان النفس تحب المال. وهكذا سائر الاعمال تحتاج مجاهدة - [00:05:50](#) فهذا المقصود بالجهاد. جهاد الاعمال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين طيب شوفوا الكلمة اللي بعدها تفضلوا احسن الله اليكم يقول باب الجبار الجبار المتعظم بالقدره. لانه يقهر ويجبر على ما يريد. وقال ابن فارس الجبار الذي طوال وفاة اليد - [00:06:10](#)

ويقال فرق جبار ونخلة جبارة. ويقال وفيه جبرية وجبروة وجبروت وجبورا. وذكر اهل التفسير ان الجبار في القرآن على اربعة اوجه. احدها الله عز وجل ومنه قوله تعالى في الحشر العزيز الجبار المتكبر - [00:06:40](#)

وثاني القتال ومنه قوله تعالى في شعراء واذا بطشتهم من بطش الجبارين اي قد قد تالين للناس وثالث المتكبر ومنه قوله تعالى في مريم ولم يجعلني جبارا شقيا. والرابع العظيم للخلق. ومنه قوله تعالى في المائدة ان فيها قوم - [00:07:00](#)

اراد عظم خلقه. طيب طيب هنا الجبار يقول الجبار عظم بالقدره لانه يظهر ويجبر. طيب ذكر اهل التفسير ان الجبار في القرآن ان اربعة اوجه. الوجه الاول دخول احدها الله عز وجل طيب ما هي ما معنى الجبار في - [00:07:20](#) في صفة الله ويقول الان الله عز وجل هو الجبار. طيب. قال لقوله تعالى العزيز الجبار المتكبر. طيب ما معناه الان ان تقول انها اربعة اوجه ما هو الوجه هذا؟ الجبار؟ ولذلك يعني الجبار - [00:07:50](#)

في في وصف الله كونه جبارا على معنيين على معنيين شوف بس هو الان هل سيتكبر هل هل ما اتكلم عنه. ما معنى كون الله عز وجل جبارا؟ يحتمل امرين الجبار من الجبروت والقوة - [00:08:10](#)

والعظمة فهو ينتقم. ينتقم من اعدائه. فهو جبار سبحانه وتعالى. يعني لما تقول فلان جبار ذو قوة عظيمة هذا وجه او انه جبار بمعنى انه يجبر المنكسرين سبحانه وتعالى فهو من ناحية - [00:08:30](#)

انه يجبر المنكسرين ومن ناحية انه ينتقم من اعدائه. فكلمة الجبار تقول فلان قد جبرني بكلامه. جبرني كلامي يعني قواني جبر المنكسرين المنكسرين ضعفاء فيأتي الله يجبرهم ومنه جبيرة جبيرة الكسر التي توضع - [00:08:50](#)

هذي تسمى جبيرة. المسألة جبيرة. جبيرة العرب يتفائلون في كلامهم. فهذه ليست هذه هم يتفائلون يقولون جبيرا لان الثمة انجبرت. مثل لما يلدغ اللديغ يقولون سليم. يقولون سليم ما هو موب سليم لديغ - [00:09:10](#)

فهم يتفائلون يسمون الصحراء التي اذا سار بها الانسان وحده قد يهلك يسمونها مفاصد يعني انها نجاة ما هي بنجاة هي مهلكة لكن يتفائلون الجبير والتفاؤل الشاهد الكلام من اسماء الله الجبار يقتضي معنيين جبار من الجبروت والقوة وهو انه ينتقم من -

[00:09:30](#)

ينتقم من اعدائه او ينتقم لاوليائه من اعدائه فهو جبار. والمعنى الثاني انه يجبر الضعفاء يجبره المعنى الاول يتوافق مع القهار او ايه يتوافق مع القوي العزيز الجبار كلها قوي عزيز جبار كلها. طيب. اه يقول هنا الثاني القتال اذا بطشتهم بطشهم - [00:10:00](#)

يعني قتالين الناس. لا يعني هم الان كلمة الجبارين هنا ليس معناها قتالين وهي تعود الى اصلها وهي القوة. يقول انتم اذا بطشتهم بطشتهم بالناس تبطشون بقوة. هذا معناه مثل قول الله تعالى ان بطش ربك لشديد. فاذا بطش هؤلاء الاقوام او هم قوم عاد اذا بطشوا

بقوة فكلمة جبار يعني قوة. يقول المعنى الثالث المتكبر ولم يجعلني جبارا في جبارا عصيا هذا في يحيى جبارا شقيا في عيسى. طيب جبارا شقية يقول لم يجعلني جبارا يعني متكبرا. لكني متبادل من معنى الآية جبار يعني يعني ان ان عيسى - 00:11:00 لم يخلقه الله في في القوة والصلافة القوة التي ليست في مكانها لان تجد بعض الناس يقول فلان يعني اذا كان فيه بطش وايداء وقتل يقال جبار مثل ما ذكر هنا آآ او مثل ما ذكر عن - 00:11:30

عن موسى عليه السلام اه ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض. هذا الجبار. الذي يبطش ويقتل جبارا في الارض وما تدري هذه الآية. طيب يقول المعنى الرابع العظيم الخلق العظيم الخلق - 00:11:50

يعني الذي الذي خلقتهم عظيمة وهم الجبارون الجبارون. وهذا ايضا كأنه يربط يربط المؤلف ما ورد من بعض الروايات الاسرائيلية في وصف الجبارين في وصف الجباري انهم خلقتهم عظيمة والجبارين خلقتهم مثل - 00:12:10 اصلا ما فيهم فرق. الا انهم عندهم قوة فقط. فتعود هنا الجبار الى القوة. وتعود في قوله لم يجعل القوة اكثرها تدور حول القوة. الله اعلم. يعني هو يعني المفترض انه اتى بكلمة - 00:12:30

من الجبر او من القوة او من يعني هي تدور حول القوة والتعظيم والقدرة. طيب تفضل يا شيخ ايوه احسن الله اليكم. يقول باب الجنود الجنود جمع جند وهو العدد الكثير المجتمع. وذكر بعض - 00:12:50 المفسرين ان الجنود في القرآن على خمسة اوجه احدها الملائكة ومنه قوله تعالى في المدثر وما يعلم جنود ربك الا هو اراد الملائكة على الاطلاق. وقيل زبانية النار خاصة. والثاني الرسل المؤمن الرسل والمؤمنون. ومنه قوله تعالى في الصافات. وان جندنا -

00:13:10

هم الغالبون وثالث الذرية ومنه قوله تعالى في شعراء وجنود ابليس اجمعون. اراد ذريته وهم الشياطين. ورابع جموع ومنه قوله تعالى في النمل فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها وفي القصص ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا - 00:13:30 وفي البروج هل اتاك حديث الجنود والخامس الناصرون ومنه قوله تعالى في سورة مريم تعلمون من هو شر ما كان واضعف جنده. اراد ناصرا وقيل امرا. طيب هل تلاحظ في فرق؟ والا الجندي - 00:13:50

لكن الاوصاف الموصوفين اختلفوا. يعني يعني مثلا الموصوفين مثل مرة وصف ومرة وصف الرسل والمؤمنون. ومرة وصف ابليس وذريته. ومرة وصف كل جند كل جنود حتى في العمر وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده وبنوه. ايه هل اتاك -

00:14:10

حديث الجنود فرعون وثمرود. انا لاحظ ان ان هذا وصف وصف يوصف به اشخاص تصف فيه الملائكة نعم يعني وردت تصف به الرسل؟ نعم لانه وردت تصف به الشيطان الشياطين نعم ورد تصف به الجموع التي تقاتل - 00:14:40 حتى سليمان لا يحطمنكم وبنوده. طيب قال من هو شر مكانه اضعف جندا اي قوة يعني الجنود الاقوياء. فانا لاحظ ان كلمة الجنود يعني ان رأيت ان ان نظرت اليها من ناحية - 00:15:00

انها وصف لاوصاف مختلفة. فالوصف واحد. والواوصاف مختلفون. مرة ملائكة مرة رسل مرة كذا. وان رأيت ان المؤلف يرى تخريجه على ما يذكر ان مرة تطلق على الملائكة ومرة تطلق على كذا ومرة تطلق على كذا من هذا الباب - 00:15:20 يعني ممكن يعني تكون على هذا هذا المنهج انه يريد بها هذا هذا المعنى الجمعة طيب يلا علم الملائكة جموع الملائكة تسمى جنون وجموع الرسل تسمى جنون الجموع يعني كان - 00:15:40

يعني كانك انت تقول يعني الجموع هي اللي اصلا. ايه. ايه نعم. متقارب لكن هو يمكن ينظر من ناحية ثانية. يعني من ناحية انها اوصاف لاعداد اختلفت طيب طيب ننتقل لحرف الهاء الحاء الحاء طويل جدا - 00:16:00 شف يقول تسعة عشر بابا الاولات كان على ثلاثة ابواب ما بين هذي يعني تسعة عشر تبي تاخذ منه لكن ناخذ بعضها الان والبعض ان شا الله فيما يأتي ان شاء الله طيب - 00:16:20

كتاب الحاء وهو تسعة عشر بابا ابواب الوجهين والثلاثة باب الحسن الحسن ضد القبيح وحده بعضهم فقال الحسن ما لفاعله ان يفعله والخبير عكسه وقد يقال هذا شيء حسن في اعلى الاشياء مرتبة. ويقال في المقارب. وذكر اهل التفسير ان الحسنه في القرآن على وجهين احدها - 00:16:40

او احدهما المحتسب المحتسب ومنه قوله تعالى في البقرة من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ ومثل في الحديث وتغابن. وثاني الحق ومنه قوله تعالى في طه الم يعدكم ربكم وعدا حسنا. ومثله في البقرة وقولوا - 00:17:10 للناس حسنا على قراءة من حرك السين. من حرك السين؟ وقولوا للناس حسنا ايوه اي قولوا للناس حقا في امر محمد صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس الخطاب لليهود ومعناه - 00:17:30

من سألكم عن شأن محمد صلى الله عليه وسلم فاسبقوه ولا تكتموا ولا تكتموا بعثه. طيب هو شف الان هو اعطاك المعنى الاساس قال لك الحسن ظد القبيح تقول هذا وجه حسن وهذا وجه قبيح وهذا كلام حسن - 00:17:50 وهذا كلام قبيح هذا هو الاصل. زين؟ ثم بدأ يأتيك بالايات. واعطاك معنيين. قال لك المعنى الاول يعني الاحتشام من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ يعني يحتسب في عمله. يحتسب في قرظه. وهو جاء من هذا الباب - 00:18:10

وقال انها وردت في القرآن في الحديث والتغافل. اي نعم في البقرة والحديد والتغافل. طيب الثاني يقول الحسن الحق. الم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ يعني حقا وقولوا للناس حسنا اي حقا. يعني هذه قريبة يعني ممكن يعني هذه واضحة واطحة. يعني - 00:18:30 الله قرضا حسنا يعني حسنا يعني يكون خالصا لله وتقريبا هو لذلك يقال احتسب احتساب انه يريد الاجر طيب ناخذ الكلمة التي بعدها باب الحميم الحميم الماء الحار والحميم حرارة الغضب والغيرة. يقال الحميم ويراد به القريب. القريب في النسب. وذكر اهل التفسير ان الحميم في القرآن على - 00:19:00

هذين الوجهين احدهما الماء الحار ومنه قوله تعالى في الحج يصب من فوق رؤوسهم الحميم وفي الصافات ان لهم ان عليها لشوب من حميم. وفي سورة محمد وسوقوا ماء حميما فقطع امعاءهم. وفي سورة الرحمن عز وجل - 00:19:30 يطوفون بينها وبين حميم الآن وثاني القريب في النسب ومنه قوله تعالى في الشعراء ولا صديق حميم وفي حميم سجدة كأنه حي امين وفي سأل سائل ولا يسأل حميم حميمة. شف الحميم هذه واضحة جدا ان ان لها - 00:19:50

في القرآن اما الحميم الحار كالمياه الحارة وللحميم الصديق الذي وصل الى اعلى درجات الخلطة سمي حميما. هذا واضح. فقوله سبحانه وتعالى مثلا وسقوا ماء حميما اي حارا قد بلغ النهاية في الحرام - 00:20:10 لما يقول كانه ولي حميم يعني صديق خالص على اعلى درجات الصداقة فهذا واضح ولا يسأل حميم حميما. هذا واضح. وهذي من هذي من المشتراكات والالفاظ التي ذكرها المؤلف او من الوجوب - 00:20:30

التي تختلف وهذي واضحة جدا. طيب تفضل يا شيخ. باب الحرث قال شيخنا علي بن عبيد الله رحمه الله الحظ اسم لكل ما دلتته من الارض لتزرع فيه. ويقال لاول الفرس - 00:20:50

الى حيث بلغ حرث. وقال ابن فارس الحرث الجمع وبه سمي الرجل حارثا. وفي الحديث اغرس احرس اننا نعيش ابدًا. والمرأة حرص الرجل لانها لانها آآ مزدرع مزدرع ولده مزدري او مزدرع ولدى ويقولون ويقولون اهرس القرآن تحدث - 00:21:10 احرف القرآن اكثر تلاوته. وذكر اهل التفسير ان الحرث في القرآن على ثلاثة اوجه احدها الثواب. ومنه قوله تعالى في عين سين قاف من كان يريد حذف الآخرة نذر له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها. وثاني الارض المحروسة - 00:21:40

ومنه قوله تعالى في البقرة تثير الارض ولا تسقي الحرث. وفيها يهلك الحرث ويبهك الحرث والنسل. وثالث منبت الولد ومنه قوله تعالى في البقرة نسائك حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. شوف هو تكلم عن الحرث - 00:22:10 كانه يقصد بالحرف الاول يعني الاصل فيه هو حرف الارض في الزراعة. احرثوا الارض هذا الزراعة حرف الارض المحروقة زين هذا هو الاصل فيها ثم تطلق على معاني اخرى. ما هي؟ اما معاني يعني تسمى او تستعمل على وجه البلاغة - 00:22:30 مثل ما سميت المرأة حرثا لانها مكان الزراعة مكان زراعة الولد حرفا نسائك حرث او يراد بها معنى اخر وهو الاجر. من كان يريد

حرت الآخرة يعني الأجر والثواب. فهي تدور على هذه المعاني الثلاثة - 00:22:50

فيها حرف الأرض. سميت الأرض حرفاً لأنها تحرت بالمحراث. بالزراعة. هذا هو. واضح هذه المعاني الثلاث هذا واضح يعني يطلق

الحرف ويراد به الأجر ليش؟ لأن الأرض المحروسة تنبت الزرع ويستفاد منها الغلة - 00:23:10

الغلة وكذلك الذي يعمل ينتظر الحر يحفظ أو يحفظ أعماله الصالحة ينتظر أجره. ينتظر يعني واضح البلاغة فيها التشبيه تشبيه

الأعمال أو تشبيه الأعمال الصالحة بالحرف الذي ينتج واضح؟ سواء كان - 00:23:30

عملاً صالحاً أو عملاً سيئاً لأنه قال ومن كان يريد حرت الدنيا نعطيه نعم هذا واضح لكن البلاغة في قوله تعالى نسائكم حرت لكم. إن

سمى المرأة حرتاً لأنها تحرت للولادة. للذرية. نعم. طيب - 00:23:50

الحرج باب الحرج. قال ابن قتيبة أصل الحرج الضيق والحرجة الشجرة الملتف وذكر أهل التفسير إن الحرج في القرآن على ثلاثة

أوجه. أحدها الضيق ومنه قوله تعالى في المائدة ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:24:10

وبالحج وما جعل عليكم في الدين من حرج. الثاني الشك ومنه قوله تعالى في سورة النساء ثم لا تجدوا في أنفسهم حرجاً مما وفي

الانعام يجعل وفي الانعام يجعل يجعل صدره ضيقاً حرجاً وفي - 00:24:30

فلا يكن في صدرك حرج منه. وثالث الأثم ومنه قوله تعالى في براءة ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما

ينفقون حرج. يريدون ليس عليهم أثم في تخلفهم عن الغزو. ومثله ليس على أعمى حرج ولا - 00:24:50

قال الأعرج حرج ولا على المريض حرج. طيب شفاء كلمة الحرج ذكرت في القرآن في مواضع كثيرة أه ذكر هنا إن الأصل حرج الضيق.

الحرج أصله الضيق. حتى في لما - 00:25:10

الله سبحانه وتعالى سمي سمي الأثم حرجاً يعني في قوله تعالى مثلاً ليس على الأعمى حرج يعني ليس على الأثم ضيق حتى أنه

الإنسان هذا فلما رفع الله عنه الحرج أعطاه فسحة وأعطاه إعطاءه يعني أنه يعني يعني يرتاح بأن لا - 00:25:30

يكون هناك أثم عليه يرفع عنه الحرج هذا المقصود لكن هي في الأصل تعود إلى الضيق كلها إلى الضيق شفاء قال أصله أصل الحرج

تضييق ثم استعمالات خراف متقاربة لما يقول سبحانه وتعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:25:50

أو ما جعل عليكم في الدين من حرج أي طيق يعني هو الحرج الضيق حتى لا يأثم الإنسان لأنه لو ما وسع الله عليه لو لم الله عليه

سيقع في في أثم هذا المقصود فتجد الضيق والأثم متقارباً. الشك يقول ثم لا تجدوا في أنفسهم حرجاً - 00:26:10

فمما قضيت يعني شكاً ويجعل صدره قال يجعل صدره ضيقاً حرجاً يعني قال هنا الشك الضيق هو الضيق ضيقاً حرجاً

الضيق يعني تأكيد يظن قراءة حرجة ولا أيش؟ حرجة. قراءة من أو ما تذكرها؟ لكنها سبعين؟ إيه - 00:26:30

ضيقاً حرجياً. طيب. والأصل هو الذي ذكره قال الأثم ليس على الضعفاء قال ولا على المرضى إلى قال حرج حرج. يعني الأثم الذي

يتحرج منه الإنسان. طيب نأخذ الحس باب الحس الحس أدراك النفس ما تدركه بالآلات بالآلات الحس - 00:27:00

والآلات الحس الخمس أحدها السمع وهي الحاسة الحاسة المدركة للأصوات. وهي أدق الحواس في كيفية تحصيل الإدراك بها. والثانية

البصر. وهي الحاسة التي تدرك بها أو تدرك بها المبصرات وهي أغلظ من السمع. وأدق من غيره. والثالث الشم. والثالثة الشم وهي

الحاسة التي يدرك بها الروائح - 00:27:30

طيبة والكريهة والرابعة الذوق. وهي الحاسة التي يدرك بها الطعوم من الحلو والحامض وغير ذلك والخامسة اللمس وهي الحاسة

التي يدرك بها الناعم من الخشن وهي أغلظ الحواس. والاحساس بالشيء - 00:28:00

العلم به وحسي كلمة تقال عند الوجع. ويقال حسست اللحم إذا جعلته على الجمر. والاحساس المطعم السخي. والاحساس سوء

الخلق. والاحساس القتل. ومنه قوله تعالى إذ تحس باذنه يقال حثه يحسه إذا قتله. وقيل سمي القتل حساً لأنه يبطل الحس. وذكر -

00:28:20

أهل التفسير إن الحس في القرآن على ثلاثة أوجه أحدها الرؤيا ومنه قول ومنه قوله تعالى في آل عمران فلما أحسوا عيسى منهم

الكفر وفي مريم هل تحس منهم من أحد؟ وفي الأنبياء؟ فلما أحسوا بأسنا؟ والثاني البحث ومنه قوله تعالى في - 00:28:50

يوسف اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. وثالث الصوت ومنه قوله تعالى في الانبياء لا يسمعون حسيستها وهم فيما اشتتهت انفسهم خالدين الشيخ ابن الجوزي رحمه الله كلام جميل جدا. اول شيء بين لك ان الحواس خمس. واشدها - [00:29:10](#)

السمع لماذا؟ شدها السمع ليش؟ لان السمع ما يمكن ان تخفيه انت. يعني البصر ممكن تغمض عينيك لكن السمات يمكن ان تغمض اذنك عن السلم. هذا امر. الامر الثاني البصر تبصر الذي امامك. واما الذي - [00:29:30](#)

خلفك ما تبصره لكن السمع لا ممكن تسمع الذي وراء الجدار. السمع ادق هذا قصده. طيب ثم ذكر عدل ترتيبيه ورتبه لان يقول للمس هي اقل الحواس. احيانا انت لا تبصري الشيء لكن تلمسه لكن ما تقدر تميزه. اقول تلمس هذا هو الكتاب - [00:29:50](#)

ولا غير كتاب تلمس بس ما تستطيع ان يعني الا وشخص عنده دقة يعني بعض الناس ما شاء الله عنده دقة بمجرد لمسه يمكن يقول لك هذا كتاب التوحيد. يعني صحيح والله يعني فيهم ما شاء الله دقة خاصة الذين يعني فقدوا ابصارهم - [00:30:10](#)

الذين سبحانه الله العظيم فقدوا ابصارهم عندهم حس اللمس شيء عجيب يعني يعني انا اعرف اشخاص سلم ما تتكلم بس بيدك تسلم يدك يمسك يدك ويقول انت فلان. ويعني اشخاص عجيب. سبحانه الله - [00:30:30](#)

عندهم قوة الحس في اللمس والصوت الاعمى عوضه الله بمجرد انه يسمع يعني انا اعرف شخص كيف البصر وكنت صليت جنبه هو من جماعة المسجد وصلى الجمع قال فلان صلى - [00:30:50](#)

والله ما شفت قال لا اصلي واناظري ميزتك ما رأيتك قال انا اصلي قلت وين القات اخر واحد على اليمين يوم استفتدت مرة مرة رأيتك في الاخير كيف عرفته؟ قال اعرف تكبيراته يقولون اذا قال الله اكبر سمع الله اكبر يقول عرفت احيانا سبحانه الله يعوض الله - [00:31:10](#)

الى راح البصر عوض الله بالسمع وعوضه ايضا بالحاسة. مجرد انك تمس يده يعرفك. يعرف حتى ان يعرف مثل يعني قصص عجيبة في بعض العميان العظيم قصص عجيبة يعني يميز آ - [00:31:30](#)

ابناءه باليد. سلم على فلان. فلان فلان ابناؤه كلهم يعرفهم بالعيد. دام بدون ما يتكلمون وهو لا يتكلم اعطاهم الله عوضهم الله. عجيب جدا. هم. اتى فيه طالب. ايه. مرة شارك في المسابقة الدولية في دبي. والتقى - [00:31:50](#)

طالب من بوركينا فاسو يعني في المسابقة فبعد المسابقة تصافح هو هم تصافى مع هذا الرجل كان كيف يعني ايوه ثم يلتقى به في العمرة يعني بعد مضي خمس سنوات التقيا لما سلم عليه قال ما شاء الله شيخ عثمان على طول نادى باسمه - [00:32:10](#)

عجيب بعد خمس سنوات وهو لقيه مرة فقط لما لمس سلم عليه قال ما شاء الله يا شيخ عثمان حتى هو خاف ما شاء الله كيف عرفه؟ كيف عرفة؟ اي عجيب اقول لك يعني سبحانه الله العظيم يعطيهم الله قوة - [00:32:30](#)

الذكاء والحفظ. اي سبحانه الله العظيم. شف الطيب. يقول هنا لها معاني الحس. ذكر من معانيه القتل اذ تحسونهم باذنه. من الحشيش الحشيش وهو جز الشيب. جز الشيب حسه جزه وقطعه. فقول الله سبحانه وتعالى في قصة اه قتل اهل اه احد او قتال معركة احد ان - [00:32:50](#)

في اول الامر حسوه يعني حتى لم يبق منهم احد الا وقد فر. ايه تحسونه حتى اذا فشلتهم. يعني حتى استمر هذا الحس معكم والنصرة الى ان وقع الفشل لما وقع الفشل تغيرت الامور. طيب يقول هنا - [00:33:20](#)

الحس معنى الرؤية. فلما احس عيسى منهم الكفر يعني رأى قد تكون الرؤيا هذه رؤيا علمية قد تكون بصرية يعني راهم يبصره او رأى هذا الامر منهم يعني تبين لهم طيب آ يقول في - [00:33:40](#)

تعالى هل تحس منهم من احد؟ هذه رؤيا. هذه رؤية بصرية. لانه قال بعد او تسمعوا لهم ركزا. يعني صوتا خفيا. يعني ما تسمع لا صوت خفي ولا تراه قد مضى هؤلاء اصحاب القرون. اي نعم. يقول ان معناها يأتي تأتي بمعنى البحث اذهبوا - [00:34:00](#)

سوف تحسسوا يعني ابحثوا ابحثوا انظروا يميننا وشمالا تحسسوا في قراءة فتجسسوا التجسس ايضا بمعنى الصوت لا يسمعون حسيستها هذه تعود الى الاول هل تحس منهم من احد يعني تسمعوا رؤيا هذه نعم هذه رؤيا هذه صورة هذه صور لا يسمعون حسيستها اي صوتها يعني جميلة - [00:34:20](#)

الحس هذي يعني عدة معاني لكنه فصل القتل مع انه اتى بهم الاول بس ما ادخله يعني تقتلونهم. طيب ما ادري انا وش السبب اللي جعله يترك هذي؟ طيب بعدها تنتقل الاية ينتقل الكلام الى - [00:34:50](#)

الابواب الاربعة والان اي نعم هو ذكر الان ثلاثة ابواب الحس ثلاثة الحس وكذلك الحرج. طيب الآن الأربعة طويل جدا طويل يحتاج من وقت طويل. تقول ايه يا شيخ؟ شفته - [00:35:10](#)

طويل جدا ولعلنا نقف عند الابواب الاربعة من باب من من حرف الحاء حرف ابوابه الاربعة كثيرة ان شاء الله اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:30](#)